

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

ابن المبارك عن حماد بن قيراط سمعت إبراهيم بن طهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار .

حدثني الحسن بن عيسى قال كان ابن المبارك يقول الجهمية كفار .

وقال الحسن بن عيسى من قول نفسه ومن يشك في كفر الجهمية .

وهذا يدل على أنه قد كان من المعلوم عند السلف وأئمة الهدى أنهم لا يشكون في كفر الجهمية .

وقال الخلال في السنة أخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال سمعت أبا عبد الله يقول . من زعم أن الله لم يكلم موسى فقد كفر بالله وكذب القرآن ورد على رسول الله أمره يستتاب من هذه المقالة فإن تاب وإلا ضربت عنقه انتهى .

فهذا كلام الإمام أحمد فيمن نفى صفة الكلام فكيف إذا أضاف إلى ذلك نفي علو الله على خلقه واستوائه على عرشه وزعم أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصلا به ولا منفصلا عنه ولا محايت له أترى أنه يشك في كفر هؤلاء أو في كفر من لم يكفرهم